

البخاري (55) "مباشرة الحائض" كتاب الحيض - باب (5-9)

للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين. سيحان الله وما السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الحيض من صحيحة باب مبشرة الحائض المبشرة تعنى التصاق البشرة بالبشرة فقد [00:00:47](#) يعني بها الجماع وقد يعني بها غير الجماع ولكن في هذا المقام -

المعنى بها بالاتفاق غير الجماع لقول الله تعالى فاعتزلوا النساء في المحيض ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا الجماع وهذا وعن معنى المبشرة فيما يتعلق بالناحية العقدية - [00:01:10](#)

كثير من الناس يقولون ينقل عن الله مبشرة وهذا الاصطلاح خاطئ ان معنى ينقل عن الله مبشرة انها تفيد التماس فخطأ ولذا لا تجد [00:01:34](#) في كتاب الله شيء من هذا -

ولا في سنة رسول الله ولا في اقوال علماء المعتقد الاولين ان يقولون ينقل عن الله مبشرة لا تجد هذا الاصطلاح في كتب المعتقد [00:01:53](#) للاولين. فضلا عن كونه لا يوجد لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم -

والسند عندك يا اخ سيد ترجم لرجاله. قال حدثنا قبيصة ها احسن الله اليك قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان سفيان عن منصور [00:02:17](#) سفيان هو الثوري ومعرفه بقبيصة وتعريفه بقبيصة اشهر من معرفته بمنصور ومنصور ابن من -

ابن المعتمر عن ابراهيم ابراهيم ابن يزيد النخل لا كوييس عن الاسود نقيا ايضا نعم. قال عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي [00:02:56](#) صلى الله عليه وسلم من اماء واحد كلانا جنب. كلانا جنب -

وكان يأمرني فيعتذر فيباشرني وانا حائض اي من فوق الازار وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائط قال حدثنا [00:03:26](#) اسماعيل بن خليل اخبرنا علي بن موسهر قال اخبرنا ابو اسحاق الشيباني -

عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت احданا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها [00:03:49](#) ورأى ان تتزور في فور حيضتها ثم يباشرها. قالت وايكم يملك ارده كما كان النبي صلى الله عليه وسلم -

كل ما يملك اربا تابعه خالد وجرير عن الشيباني اي انها تحذر من ذلك وکانها تقول لا يقدم على فعل ذلك الا من يملك اربه والله اعلم [00:04:15](#) باب او عفوا قال حدثنا ابو النعمان -

وهو محمد بن الفضل السدوسي الملقب بعالٰ وما معنى عار يا احمد؟ عارم شرير مفسد وشاهد من التنزيل فارسلنا عليهم سيلا عارما. [00:04:38](#) ولكنه كان بعيدا عن العرامة. اعني ابا النعمان حدثنا عبدالواحد وهو ابن زياد -

قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة بنت من بنت الحارس قالت كان رسول الله صلى الله [00:05:08](#) عليه وسلم اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها -

وهي حائض ورواه سفيان عن الشيباني باب ترك الحائض الصوم ترك الحائض الصوم حdsnna سعيد ابن ابي مرريم اخبرنا محمد بن [00:05:32](#) جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض ابن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال -

خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى. فمر على النساء فقال يا عشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكتر

اهل النار فقلن وبم يا رسول الله؟ قال تكثرن اللعن وتکفرن - 00:05:59

العشير اذا المکثر من اللعن امره لا يبشر بخير امره اذا رأيت رجلا لعانا او امرأة لعانا فامرها وامرها لا يبشر بخير تکثرن اللعن والنبي
قال لا يكون اللعنون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة - 00:06:19

ويقول ليس المؤمن بالطعن ولا باللعان ولا بالفاحش ولا بالبذيء فلان صفة مذمومة اعني صدورها من شخص تدل على ذمه قال ما
رأيت من ناقصات عقل ودين وتکفرن العشير تکفرن العشير ما معناه يا اشرف - 00:06:46

لا تکفرن العشير وتکفرن الاحسان دل على التغاير بين العشير وبين الاحسان من المال ما العشير الزوج تکفرن حق العشير حق
الزوج المعاشر اذا الذي يعاشرك زمنا وبعد ان يقدر الله اي امر يستدعي - 00:07:13

ان تبتعد او يبتعد هو هل كل ما حدث ينسى هل كل ما مضى يکفر ها لا يحتفظ بالولد او لا يحتفظ شاهدك من التنزيل نعم من من هذا
الركن - 00:07:44

ولا تنسوا الفضل بينكم يعني تعيش مع واحد مدة طويلة وبعدها يحدس ادنى اختلاف خلاص تمحو كل شيء كان بينك وبينه هذا
ليس من من العدل ولا من الانصاف ولا من حسن العهد - 00:08:09

قال ما رأيت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قال له وما نقصان ديننا وعلقنا يا رسول الله قال اليه
شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل - 00:08:31

قلنا بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليه اذا حاضت لم تصلي ولم تصومي؟ قلنا بلى. قال فذلك من نقصان دينها ذلك من نقصان
دينها المهم انها ناقصة عقل لكن تطير عقلك يا اشرف - 00:08:50

صح كده ولا ايه؟ اه اذا كان ضايع ضايع يعني انا اقصد انها ناقصة عقل وتذهب عقل الرجل الحازم ان ناقص العقل
بيضعف عقلك معه اذا انت اتبعت - 00:09:10

اليه اذا حاضت لم تصلي ولم تصومي؟ قلنا بلى. قال فذلك من نقصان دينها. اما كون انت جالس مع ناس عقلاء عقلك ينضج او
يضعف؟ واذا كنت جالس دايما مع اطفال - 00:09:29

اخدهم حواليك رايح جاي وكل مجالسك مع الاطفال. ينضج ولا يضعف ها؟ يعني طول النهار مع آآارنب بقى بطة فيها فرحة. عقلك
ايضا ايه لن يتسع الاتساع الكافر. صح كده - 00:09:47

لكن لو جالس مع ناس عقلاء ايضا تنضج الى حد ما معلش انت بتوليد بنا اليوم لكن ابو تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف يعني
تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف. معناها انها ستتسعى بين الصفا والمروة. والسعى بين الصفا - 00:10:04

هو المروة يستلزم ذكرها يعني انها ستذكر الله بدون حرج. آآ تقضي المناسك كلها يعني انها ستقف بعرفات ومعنى انها ستقف بعرفات
انها ستدعو وتذكرة وتلهل فهذا جائز ايضا للحائض. سترمي الجمار وهي حائض - 00:10:34

وهذا يستلزم ذكر الله اكبر مع كل حصاة. فاهم كده تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم لا بأس ان تقرأ الآية
ولماذا قيد بالآلية على انها ليست تلاوة يعني المضطربة لكن - 00:11:05

الا زهر انها تقرأ اما حديث علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤنا القرآن لا يحجبه شيء الا الجنابة فضعيف
حديث ضعيف. ورسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:32

ترى القرآن وهو على غير وضوء. اذكر لنا يا عمر مناسبة ذلك استيقظ النبي ذات ليلة فقام ونظر الى السماء وقرأ العشر ايات خواتيم
ال عمران ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لایات لاولي الالباب - 00:11:56

ثم قام الى شن معلقة فتوضاً واضح قال ولم يرى ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا ابن عباس كان يجوز للجنب ان يقرأ القرآن وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله في كل احيانه - 00:12:20

ورد بذلك خبر في صحيح مسلم عن عائشة من طريق عبدالله البهبي وقالت ام عطية كنا نؤمر ان يخرج الحيض فيكبّرن بتكبّرهم
ويدعون اي بدعائهم كما في روایة مسلم في دليل على الجواز جواز الدعاء الجماعي احيانا - 00:12:44

يكتبون بتكبيرهم ويدعون بدعائهم وفيه جواز التكبير الجماعي خلافاً لمن منعه يعني احياناً تأتي تكبر جماعة في العيد الله اكبر الله اكبر اخوانك يستنكرون عليك. يقول لك بيعة كيف بيعة - [00:13:09](#)

ابو هريرة وابن عمر بسند معلق عند البخاري كانا يذهبان الى السوق في العشر كبراني ويكتبون بتكبيرهم عمر في منى كان يكتب في خيمته ويكتب اهل خيمته بتكبيره ويكتب الناس بتكبيرهم. فتسمع لمنى اللجة - [00:13:34](#)

وهنا النبي امر ان تخرج الحيض وذوات الخدور لصلوة العيد فقلنا الحبيب يا رسول الله؟ قال نعم. يشهدن الخير ودعوة المسلمين فيكتبون بتكبيرهم ويدعون بدعائهم وفيه جواز الدعاء الجماعي احياناً ايضاً في العيد وفي الخطبة العيد - [00:13:57](#) التكبير الجماعي في الايام التشريق عقب الصلوات الخمس عليه جماهير العلماء بل نقل الاجماع عليه ومن الذي استظهر له والله اعلم بهذا حديث ابن عباس كنت اعرف انقضاء صلاة النبي واصحابه بالتكبير - [00:14:21](#)

احملها فيما افهم على انها ايام التشريق لأن ابن عباس لم يكن هاجر. وإنما جلس النبي بمنى عليه الصلاة والسلام لما قدم هذا فهمي للحديث هو على هذا الفهم احد الاستدلالات للجماهير القائلين بمشروعية التكبير عقب الصلوات - [00:14:43](#)

المسبوق برکعة او رکعتین يقول انا لا اخشى في صلاتي هو يقول ذلك طيب اذا اخذنا برأي الحنابلة القائلين بأنك تكبر دبر كل صلاة في غير ايام التشريق. هذا القول الوارد عليه - [00:15:05](#)

ام لم يرد وارضى عليه ايضاً وابضا فالرسول عموماً بعد كل صلاة كان يستغفر ثلاثاً ويهلل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة الا بالله ولا نعبد الا اياده له النعمة وله الفضل. واللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت كلها اذكار - [00:15:20](#)

لكن يعني هذا رأي جماهير العلماء رأي جماهيري العلماء قال و قال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ. فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم - [00:15:44](#)

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم. يعني ان الرسول ارسل الى هرقل وهو كافي الرسالة فيها آية وقال عطاء عن عطاء عن جابر حاضرت عائشة فنسكت المنساك غير الطواف بالبيت ولا تصلي. وقال - [00:16:07](#)

حكم اني لاذبح وانا جنب. وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عائشة خرجن مع - [00:16:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج. فلما جئنا سرف سرف مكان طمزت طمست بمعنى حط والحادي يقال لها طامس طامس وطامس ونساء ونفساء ويقال لها فارك ويقال لها ضاحك - [00:16:50](#)

فهلا عدة اسماء قالت تمست فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قال ما يبكيك؟ قلت لوددت والله اني لم احج العام قال لعلك نفذت؟ قلت نعم. قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم - [00:17:20](#)

على بناتي ادم الشاهد ان عائشة ما واجهت النبي بلفظة حط ففيه استعمال الاسلوب الطيب ما ما ان كان تحط ساعة لكن يا قالت وددت اني لم احج هذا العام - [00:17:45](#)

فسألها النبي لعلك نافذتي قالت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات ادم. مريم من بنات ادم ام لا؟ وفاطمة بنت رسول الله بنات ادم اذا ازا يا تحبب ما تحبب سائر النساء الا التي يذكر انها مريضة وانها مصابة بانقطاع الحبيب كمرض اما - [00:18:09](#)

بنات ادم السويات فيحضرن فافعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري الحديث فيه تجويز الساي وتجويز رمي الجمار والوقوف بعرفة المبيت بمنى كل ذلك جائز للحادي - [00:18:38](#)

باب الاستحاضة الاستحاضة جريان الدم من المرأة في غير اوانه ولو انه يخالف لون دم الحبيب. وهو جرح نزيف غير متقييد بزمن حبيب وليس لونه كلون دم الحبيب الاستحاضة حدثنا عبدالله بن يوسف - [00:19:15](#)

اخبرنا مالك عن هشام ابن عمرو عن ابيه عن عائشة انها قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلاة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:40](#)

انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فاذا ذهب قدرها فاغسل عنك الدم
وصلي انما ذلك عرق وليس بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة - 00:20:00

فاذا ذهب قدرها فاغسل عنك الدم وصلی بباب غسل دم الحيض حدسنا عبدالله بن يوسف وخبرنا ما لك عن هشام بن عروة عن
فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر - 00:20:25

وهي جدتها جدة هشام وجدة فاطمة انها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله رأيت احدانا
اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة -
00:20:47

فلتقرصه سم لتنضحه بماء سم لتصلي فيه تقرصه يعني تحكه سم لتنضحوا بمال سم لتصلي فيه. حدثنا اصبع اخبرني ابن وهبة
اخبرني عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت - 00:21:11

كانت احدانا تحيض سم تقترس الدم من ثوبها عند طولها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه كان تغسل البقعة التي اصابها الدم
ولا تلزم بغسل الثوب كله والله اعلم. هل من سؤال فيما سبق - 00:21:35

ايكم يملك اربه ليس خاصا برسول الله ولكنها تحزر تحرز من الاقدام على هذا اذا لم يكن الشخص يملك امر نفسه انا اقولها لفاطمة
ومريم من بنات ادم نعم لا شك انما سؤال للفت النظر ان فاطمة ومريم يحضن ايضا لان هناك دعاوى فيها ان فاطمة لم تحضر -
00:21:59

وان مريم لم تحضر التكبير الجماعي والانفراد كل جائز ايام التشريق ها في رواية يكتبون بتكبيرهم ويدعون بدعائهم في رواية
مسلم في حديث ام عطية - 00:22:27